

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّيْنَبُ بالكسْر : أصلُ الشَّجَرَةِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ . قال جُبَيْدُ هَاءُ
الْأَسَدِيِّ يَصِفُ مِعْزَى بَحْسُنَ الْقَبُولِ وَقِلَاصَةَ الْأَكْلِ : .
فَلَوْ أَنْزَلَهَا طَافَتْ بِطَيْنَبٍ مُعْجَمٍ ... نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا ... عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ
الْمُتَنَادِوِحُ الْمُعْجَمُ : الَّذِي قَدْ أُكِلَ وَلَمْ يَدِقْ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ .
وَالرَّقُّ : وَرَقُّ الشَّجَرِ . وَالكَالِحُ : الْمُقَشَّرُ مِنَ الْجَدْبِ . وَالْقَسْوَرُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالطَّيْنَبَةُ بِالضَّمِّ : عَقَبَةٌ مُحَرَّكَةٌ كَمَا يَأْتِي تُلَافٌ
عَلَى أَطْرَافِ الرَّبِيشِ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالطَّيْنَبُوبُ أَي
بِالضَّمِّ وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشَّهْرَةِ لِعَدَمِ مَجِيئِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ : حَرْفُ السَّاقِ
الْيَابِسِ مِنْ قُدْمٍ بَضْمَتَيْنِ أَوْ هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ أَوْ عَظْمُهُ أَوْ حَرْفُ عَظْمِهِ .
قال يصف ظليماً :

عَارِي الطَّيْنَابِيْبِ مُنْذَحَمٌ قَوَادِمُهُ ... يَرْمَدٌ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ
صَنْعَةً أَي التَّوَاءَ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ عَارِيَّةُ الطَّيْنَابِيْبِ هُوَ حَرْفُ
العَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ أَي عَرِي عَظْمٌ سَاقِيهَا مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهَا
. الطَّيْنَبُوبُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَيْبِ السِّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي
عَالِيَةِ الرَّمْحِ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

كُنْذَا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ ... كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الطَّيْنَابِيْبِ
يُقَالُ : قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرَ طَيْنَبُوبَهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . وَقِيلَ : بِهِ فُسِّرَ
بَيْتُ سَلَامَةَ . وَيُقَالُ : عَنَى بِذَلِكَ سُرْعَةَ الْإِجَابَةِ وَجَاعَلَ قَرَعُ السُّوْطِ
عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ قَرَعًا لِلطَّيْنَبُوبِ . وَقَرَعَ طَيْنَابِيْبَ الْأَمْرِ
: ذَلَّلَهُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَرَعْتُ طَيْنَابِيْبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ ... وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ بِكَ
قَسْرًا .

" فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَه مِثْلُهُ صَدِيرًا يَقُولُ : ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرَعِي
طَيْنَبُوبَهُ كَمَا تَقْرَعُ طَيْنَبُوبَ الْبَعِيرِ لِئَتَنَدُوَّخَ لِكَفْتَرِكِيهِ وَكُلُّ ذَلِكَ
عَلَى الْمَثَلِ بِإِنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا طَيْنَبُوبَ لَهُ . وَقِيلَ :

قَرَعَ الطُّنْبُوبَ أَنْ يَقْرَعَ الرَّجُلُ طُنْبُوبَ راحلته بعصاه إذا ناخها
ليركبها ركوب المسرع إلى الشيء وقيل : أن يضرب طُنْبُوبَ دابته
بسوطه لينزقه إذا أراد ركوبه . ومن أمثالهم : قَرَعَ فُلَانٌ لَأْمْرِهِ
طُنْبُوبَهُ إذا جدَّ فيه كذا في لسان العرب وصراح به ابن أبي الحديد في شرح نهج
البلاغة . وقال أبو زيد : لا يُقالُ لِدَوَاتِ الأَوْطَافَةِ طُنْبُوبٌ .
طوب .

الطَّابُ : الكلامُ والجلابةُ قال شيبان : عدَّه جماعةً مُخَفَّفاً من
المهموز فلم يذكروه ولم يثبتهوه مُعتلاًً ولذلك لم يذكروه الجوهري
لأنه لم يصرحَّ عنده لأنَّ معانيه مَحْمُورَةٌ عنده فيمَا ذُكِرَ في
المهموز انتهى . ولكن في المحكم : وإنما حملاناه على الواو لأنَّ لا
نعرف له مادةً فإذا لم توجد له مادةٌ وكان انقلاَبُ الألف عن الواو
عينا أكثر كان حملاؤه على الواو أو على . وصيَّاحُ التَّيسِ عنده الهياج
 . وقد تقدمت هذه المعاني في المهموز وأعادها هنا للتَّيسِ عليه . وقال ابن
منظور : وقد يُستعمل الطَّابُ في الإنسان . قال أوس بن حجر :
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ ... لَهُ طَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ .
فصل العين المهملة .